

ملخص الدرس

سلوك الحيوانات

أراقب أسراب النمل في الصيف، وهي تحمل ما استطاعت من الغذاء لتخزينه، ويجذب انتباهي اختفاؤها بشكل كلي في الشتاء.



السلوك: الأعمال والحركات التي تقوم بها الحيوانات استجابة لمثير ما.

يختلف سلوك الحيوانات باختلاف أنواعها وإن تشابه المثير.

الدب القطبي: يلجأ إلى السبات استجابة لانخفاض درجة الحرارة شتاءً.



طيور الكركي: تلجأ إلى الهجرة من موطنها لانخفاض درجات الحرارة شتاءً.



العنكبوت: يلجأ لبناء شبكة من الخيوط للحصول على فرائسه.



أنماط السلوك عند الحيوانات أولاً: السلوك الفطري

هو تصرف بعض الحيوانات عند تعرضها لـ:

- 1- مثير داخلي؛ مثل: الجوع والعطش.
- 2- مثير خارجي؛ مثل: البرد والجفاف بطريقة معينة؛ نتيجة لعوامل وراثية من دون أن يكون لها خبرة سابقة، أو أن يعلمها أحد ذلك.

هذا السلوك تلقائي وثابت عند الحيوانات؛ مثل رعاية الحيوانات صغارها، والحصول على الغذاء، والتكاثر، والدفاع عن نفسها.

ثانياً: السلوك المتعلم

تعديل الحيوان لسلوكه الفطري، أو تأدية حركات جديدة للتدريب، أو المرور بالموقف نفسه مراتٍ عدّة؛ بهدف المحافظة على حياته نتيجة تغير الظروف المحيطة، أو تأثير البيئة.

مثل:

- 1- أن يؤدي الدلفين بعض الحركات الاستعراضية.
- 2- يستخدم الشمبانزي الحجارة لكسر قشور الثمار.
- 3- يستجيب الصقر للإشارات التي يؤديها مدربه ليصطاد فرائسه.

أسباب سلوك الحيوانات

أولاً: الرعاية

عناية الكبار بالصغار وحمايتهم من الخطر.

مثل:

- 1- بناء الطيور أعشاشاً لتضع بيضها فيه بعيداً عن المفترسات.
- 2- دفاع الغزال عن صغاره إن تعرضوا للهجوم.
- 3- دفع أنثى الحصان مولودها فور ولادته؛ لتعلمه المشي.

ثانياً: الحصول على الغذاء

تختلف الحيوانات في طرائق حصولها على الغذاء.

يطارد الفهد فرائسه في الغابة، بينما يبقى التمساح في الماء دون حراك إلى أن تقترب فريسته مسافة تمكنه من الإمساك بها.

ثالثاً: الدفاع عن النفس

يتخذ الدفاع عن النفس أشكالاً مختلفة.

- 1- تجمع بعض أنواع الحيوانات في قطعان، مثل: الخيول البرية والحُمُر الوحشية.
- 2- تجمع في أسراب، مثل: الطيور والنمل.
- 3- معاركة الوعل خصومه بقرونه المتشابكة.
- 4- تدافع الزرافة والنعام عن نفسيهما عن طريق رفس من يهاجمهما بأرجلها.

رابعاً: التلاؤم مع تغير الفصول

- 1- تهاجر بعض الحيوانات في فصل الخريف من المناطق الباردة إلى المناطق الأكثر

دفعاً.

مثل: الأسماك.

2- يقل نشاط أنواع أخرى من الحيوانات طوال الشتاء في ما يُعرف بالسبات الشتوي.

مثل: الثعابين وبعض السلاحف.